



مجلة كلية الآداب

مجلة علمية محكمة فصلية

شتاء ٢٠١٦

العدد (٧٦) الجزء (٢)

مجلة الكلية مجلة عملية محكمة ربع سنوية تقوم بنشر الأبحاث العلمية في مجالات الدراسة اللغوية والأدبية والإنسانية. والدعوة مفتوحة أمام الباحثين من سائر أنحاء العالم العربي للمساهمة ببحوثهم الأكاديمية والتنموية.

قواعد النشر :

- ١- يقر الباحث كتابة أن بحثه لم يسبق نشره ولم يرسل لجهة أخرى للنشر.
- ٢- يتراوح طول البحث المقدم للنشر بين عشرين صفحة وستين صفحة ومازاد عن ذلك يعامل بسعر الصفحة.
- ٣- يقدم الباحث بحثه باللغة العربية أو الإنجليزية أو بالعكس وأن يقدم ملخصاً لبحثه في حدود خمسة عشر سطراً باللغة الإنجليزية أو العربية.
- ٤- تقدم الأعمال إلى المجلة مكتوبة على الكمبيوتر ومصحوبة بأسطوانة مرنة تمهيداً لعرض البحث على أحد المحكمين المرموقين في التخصص الدقيق وأن يكون رأيه ملزماً، وفي حالة اختلاف الرأي يعرض الباحث علي محكم آخر.
- ٥- تعد الخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الإيضاحات بالحبر الصيني على ورق ورسن قابل للإستساخ المباشر.
- ٦- يعتبر البحث المنشور في المجلة معبراً عن رأي كاتبه فقط.
- ٧- لا ترد أصول الأعمال المقدمة للمجلة سواء أقبلت للنشر أو لم تقبل.
- ٨- هذه الأبحاث العلمية بما فيها من آراء تعبر عن أصحابها.
- ٩- توجه جميع المكاتبات أو الاستفسارات الخاصة بتكاليف النشر إلى الأستاذ الدكتور وكيل الكلية للدراسات العليا ونائب رئيس التحرير على العنوان التالي:

كلية الآداب - جامعة الزقازيق

تليفون : ٠٥٥/٢٣٤٣٨٢١

<http://www.Arts@Zu.edu.eg>

مجلة كلية

مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق

صدر العدد الأول ٨٦ – ١٩٨٧م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

عبد الله عسكر

أستاذ علم النفس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور

عماد مخيمر

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

سكرتير التحرير

مستشارو التحرير

أ.د. إبراهيم المسلمي

أ.د. طارق زكريا

أ.د. إبراهيم عودة

أ.د. هناء زكريا

أ.د. عبد الرحمن بشير

أ.د. حسن حماد

أ.د. عثمان محمد عثمان

أ.د. عواطف حسين صالح

أسماء السادة الأساتذة محكمي هذا العدد وفقا للترتيب الأبجدي

أ.د/ اسماعيل عبد الباري

أ.د/ راوية حسين

أ.د/ شريف درويش مصطفى اللبان

أ.د/ عبد الله عسكر

أ.د/ علي السيد إبراهيم عجوة

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد

أ.د/ محمد سعيد محمد عطية عرام

أ.د/ محمد عبد الحميد السيد غنيم

أ.د/ محمد عبد الحميد سالم

أ.د/ نادية كامل صليب

تقديم

يسعدنا أن نقدم للباحثين والقراء العدد (76) من مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق التي تصدر في ثوبها الجديد، وتتناول موضوعات في تخصصات الاجتماع اللغة العربية وآدابها ، والاعلام وعلم النفس لباحثين متميزين من الجامعات المصرية والعربية.

ونرحب بأراء الباحثين والقراء – كل حسب اهتمامه – في موضوعات المجلة ، من حيث الشكل ، نظرا لكون الموضوعات المعروضة تعبر عن اتجاهات وآراء الكتاب المساهمين.

للمراسلة عبر البريد الالكتروني arts@zu.edu.eg

مع وافرتحياتنا
هيئة التحرير

المحتويات

الجزء الثاني

الإدماج الاجتماعي للمعاقين (دراسة حالة مدينة "بني وليد" -
ليبيا)

د. عويدات حسين بالحاج

د. الطاهر سعد على ماضي..... ٢٥٥

خصائص الشخصية للمتفوقات والمتعثرات دراسيا من طالبات
الجامعة (دراسة مقارنة)

د. نوال عبد الله الضبيان

د. مريم صالح حسن عثمان..... ٢٩١

الأخطاء الشائعة في فهم الإعلال والإبدال لدى طُلاب وطالبات
اللغة العربية بالأحساء جامعة الملك فيصل وكلية الشريعة
والدراسات الإسلامية أنموذجا

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الختلان..... ٣٤٧

تأثير أعمال مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥ يناير على صورته
الذهنية عند الصفوة

الباحثة رسمية محمد على محمد طرطور..... ٣٩٧

Le passé dominant et la perception hallucinée
du temps dans "La Compagnie des spectres" de
Lydie Salvayre

Dr. Alaaedin Baheiedin

تأثير أعمال مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥ يناير على صورته الذهنية عند الصفوة

رسالة مقدمة للحصول درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الباحثة / رسمية محمد علي محمد طرطور

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الهادي أحمد النجار

الأستاذ بقسم الإعلام جامعة المنصورة

يُرى أن الباحثين يميلون إلى الموافقة على أن صورة المؤسسة هي نتاج لعملية، وهذه العملية الشعورية تنشأ من خلال الأفكار والمشاعر والخبرات السابقة المنظمة والتي يتم إستدعاؤها من الذاكرة وتحويلها إلى صورة ذهنية، وفي العادة يتعرض الناس إلى الحقائق التي تنتجها المنظمة، فيقومون بالإختيار بوعى أو بدون وعى الحقائق التي تتفق مع طبيعة مواقفهم ومعتقداتهم، وهذه الحقائق تختزل وبعد ذلك تستدعى من الذاكرة لإعادة بناء الصورة عندما تختطر المنظمة في الذهن^(١). هذه الصورة يصعب تغييرها تغييراً حاسماً في الظروف العادية، فهي بحاجة إلى وجود عوامل ومؤثرات جديدة يمكنها إحداث تغيير في تلك الصورة القائمة.

فهناك فكرة شبه عامة في الدراسات التي أجريت على صورة مجلس الشعب تشير إلى أن آراء الأفراد تجاهه كانت سلبية وبشكل كبير، فالجمهور يضعون مجلس الشعب في مرتبة متدنية ويحملون صورة ذهنية سلبية عنه^(٢). وهذه الصورة إستمرت مع الجمهور لفترة طويلة جداً فأصبحت صورة راسخة عند الجمهور يستدعيها عند ذكر المجلس في أى وقت من الأوقات.

هذا الرسوخ لا يعنى بالطبع أن الصورة المتكونة لدى الجمهور عن مجلس الشعب تظل ثابتة في معالمها بلا تغيير في مختلف الظروف والأحوال. فالصورة عملية ديناميكية وليست عملية

1-Nha NBguyen & Gaston Leblanc, "Corporate reputation: Seeking a definition
"Corporat communications: An International Journal (Vol >6, No 1, 2001) p.304.

٢ - أنظر:

- أريج عبدالله معتوق: "الصورة الذهنية لمجلس النواب البحريني لدى الجمهور" رسالة ماجستير غير منشورة (قسم الإعلام والعلاقات العامة: الجامعة الأهلية، البحرين، ٢٠١٣).

- إيمان نعمان جمعة: "تأثير التغطية الاعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠" المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد (٢)، العدد (١) ٢٠٠١م، ص ٢٤٣.

- دراسة المركز العربي للبحوث والدراسات: "الشباب المصرى همومه وإهتماماته" متوفر في الموقع التالى:

<http://www.acrseg.org>

- حسن على: "صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد (١٧) ٢٠٠٢، ص ١٨٣-٢٤٠.

- وغيرهم الكثير من الدراسات التي إهتمت بدراسة الصورة الذهنية لمجلس الشعب (البرلمان).

إستراتيجية، ولذلك فهي لا تتصف بالثبات والجمود وإنما تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر، فتتطور، وتنمو، وتتسع، وتتعدد، وتتعلم، وتقبل التغيير طوال الحياة.

ولكن من الثابت أن الصورة الراسخة والتي تكونت وتدعمت خلال مراحل زمنية طويلة، قلما تتغير تغييراً جوهرياً ما لم تتعرض لهزة عنيفة تحولها من النقيض إلى النقيض^(٣). وثورة ٢٥ يناير تعتبر هي تلك الهزة العنيفة التي حدثت والتي قد تغير من نظرة الجمهور للحياة السياسية في مصر بشكل عام، ونظرتها وصورته الذهنية عن مجلس الشعب بشكل خاص وخاصة بعد تحقق أهم مطلب من مطالب الثورة وهو حل مجلس الشعب (٢٠١٠م) والسماح بإجراء إنتخابات جديدة ونزيهة لإختيار أعضاء مجلس شعب جديد يكون خالي من أى معوقات من شأنها تعجيز المجلس في القيام بمهامه الحقيقية بعيداً عن السلطة الحاكمة والمصالح الشخصية.

فصورة مجلس الشعب (٢٠١٢م) عند الجمهور (الصفوة) لم تتكون بعد، ولم يتم معرفة نوعية تلك الصورة المكونة، فالذى يحدد نوعية تلك الصورة عوامل عديدة منها ما هو متعلق بالمجلس نفسه مثل: (أعمال المجلس والقرارات التي إتخذها خلال فترة عمله، نوعية القضايا التي طرحها المجلس خلال فترة عمله، مناقشاته، صلاحية المجلس وعلاقته بالحكومة، أداء أعضاؤه ومدى توافر الكفاءة والخبرة والنزاهة والإعتمادية فيهم و..... ومنها ما هو متعلق بالجمهور (الصفوة) نفسه والبيئة التي يعيش فيها.

فتائج الدراسات الحديثة إقترحت أن صورة المنظمة لا تتحدد فقط من خلال عوامل متعلقة بالمنظمة، بل تتحدد أيضاً من خلال العوامل الشخصية والبيئة الخاصة بأفراد الجمهور، وأن الصورة هي نتاج عملية تكوين إنطباعات متعددة المتغيرات تتم في إطار التفاعل بين المنظمة وعناصر بيئته وشخصيته^(٤).

ولكى يحدث تغيير في تلك الصورة السلبية المكونة عن مجلس الشعب لدى الجمهور يجب عليه أن يضطلع بواجباته تجاه الجماهير على أكمل وجه لكسب ثقتهم وإحترامهم فيه، ومما يساعد على هذا إتسام أعمال بالصدق والأمانة والعدل والإنصاف وأن تتفق أعماله مع أقواله وإلا فقد الثقة بين جمهوره.

٣ - على عجوة: "العلاقات العامة والصورة الذهنية" (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣م) ص ٣٢.

4- Shery L. Williams & Mary Anne Moffit, "corporate image as an impression formation process: prioritizing personal; organizational, and environmental audience factor" Journal of public Relation Research (Vol.9, No7, 1997). p.238.

الفصل الأول

التعريف بتشكيل مجلس الشعب لعام ٢٠١٢م

المبحث الأول

أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وأهدافها

إنهاء مجلس الشعب ٢٠١٠م وظهور الدعوة لمجلس الشعب لسنة ٢٠١٢م

◀ تعريف ثورة ٢٥ يناير^(٥):

ثورة ٢٥ يناير هي مجموعة من التحركات الشعبية ذات الطابع الإجتماعي والسياسي إنطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ. يوم ٢٥ يناير الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل، وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك وتويتر والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» وشبان الإخوان المسلمين. جاءت الدعوة لها احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية الإقتصادية السيئة وكذلك على ما إعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك. فبعد حادثة خالد سعيد قام الناشطاء السياسيين بإنشاء صفحة كلنا خالد سعيد على موقع فيس بوك ودعوا من خلال الصفحة المصريين إلى التخلص من النظام الحاكم.

◀ أسباب الثورة:-

أولاً: الأسباب المباشرة:-

١- قانون الطوارئ. ٤- الفساد وسوء الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية.

٢- رئاسة حسني مبارك. ٥- إنتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠م.

٣- زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر.

ثانياً: الأسباب المساعدة:-

5- <http://ar.wikipedia.org/wiki>

- ١- مقتل الشاب خالد محمد سعيد.
 - ٤- قيام الثورة الشعبية التونسية والافتداء بها.
 - ٢- تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية.
 - ٥- ظاهرة البوعزيزية في مصر.
 - ٣- مقتل سيد بلال.
 - ٦- المواقع الإجتماعية على شبكة الإنترنت.
- ◀ جمعة الغضب ٢٨ يناير:

دعى شباب الثورة كل فئات الشعب المصرى إلى الخروج إلى ميدان التحرير عقب صلاة الجمعة وذلك للإعتصام فيه لحين تحقق مطالب الثورة، لم تقف الشرطة مكتوفة الأيدي أمام العدد الهائل من المتظاهرين، بل قامت بمنعهم من الوصول إلى ميدان التحرير بشتى الطرق. ونتيجة للممارسات القمعية التي إستخدمتها الشرطة ضد المتظاهرين سقط عدد كبير من الشهداء فى ذلك اليوم، إلا أن ذلك لم يمنع المتظاهرين من الوصول لميدان التحرير والإعتصام به. وفى هذا اليوم عمدت الحكومة إلى قطع الإتصالات (شبكات المحمول والإنترنت). ولأول مرة يرفع المتظاهرون شعار "الشعب يريد إسقاط النظام".

◀ المطالب الرسمية لثورة ٢٥ يناير^(٦): ومنها:

- ١- تنحى الرئيس حسنى مبارك عن الحكم نهائياً.
- ٢- إقالة الحكومة وتشكيل حكومة وفاق وطنى سريعاً.
- ٣- حل مجلس الشعب والشورى وإصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية.
- ٤- إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ممن ليس عليهم أحكام جنائية.
- ٥- محاكمة كل رموز الفساد والمستفيدين منه وحصر ثرواتهم ومصادرتها لصالح خزانة الدولة.
- ٦- إلغاء حالة الطوارئ وإطلاق الحريات العامة.
- ٧- تشكيل جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد مشكلة من من خبراء الدستور وأساتذة القانون.
- ٨- إجراء تعديل فوري في المواد المعيبة في الدستور المصري مثل المواد ٦٦ و ٦٧ و ٥ و ٨٨.
- ٩- إتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق العدالة الإجتماعية وعدالة التنمية وتحقيق التوازن بين الأجور والأسعار وحماية مصالح الفقراء والمهمشين.

6- <http://www.revolution25january.com/january25revolution-demands.asp>.

◀ ونتيجة لقيام ثورة ٢٥ يناير، وإستجابة للمطالب الرسمية لها فقد ترتب عليها ما يلي:

◀ تنحى الرئيس / حسني مبارك عن رئاسة الجمهورية:

إستمرت الثورة من يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١م إلى يوم الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١م وهو يوم تنحى الرئيس مبارك عن منصب رئيس الجمهورية. ففي السادسة من مساء الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي مبارك عن منصبه. الخسائر البشرية:

سقط العديد من الشبان خلال هذه الثورة بعضهم على يد قوات الشرطة والبعض الآخر على يد بعض البلطجية. وقد صرح وزير الصحة في وزارة تصريف الأعمال أن عدد الذين ماتوا جراء الثورة حوالي ٣٦٥ حتى فبراير ٢٠١١م، بينما أعلن تقرير هيئة تقصي الحقائق عن ثورة ٢٥ يناير بأن عدد الضحايا الحقيقي يصل إلى ٨٤٦ ضحية في كافة محافظات الجمهورية. حل مجلس الشعب ٢٠١٠م:

بعد تنحى الرئيس / حسني مبارك وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد، قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيانه الخامس حل مجلس الشعب المصري والشورى وكان حل مجلس الشعب هو أحد المطالب الأساسية للثورة المصرية نظراً لما شاهدهه الإنتخابات المصرية الأخيرة من تجاوزات. وقد رافق قرار حل مجلس الشعب 2010م إعلان تعطيل العمل بالدستور لحين تعديله.

المبحث الثاني

الكيفية التي جاء بها مجلس الشعب لسنة ٢٠١٢م

◀ التعريف بمجلس الشعب المصري ٢٠١٢م:-

مجلس النواب هو السلطة التشريعية أي المسئول عن سن التشريعات والقوانين وإقرار السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والموازنة العامة للدولة كما يتولي الرقابة علي أعمال السلطة التنفيذية ويمارس المجلس إختصاصاته التشريعية والرقابية من خلال عدة لجان. ويباشر مجلس النواب بوصفه السلطة التشريعية إختصاصات مختلفة ورد النص عليها في الباب الخامس من الدستور (دستور ١٩٧١).

◀ النظام الإنتخاباتي لإنتخابات مجلس الشعب ٢٠١٢م:-

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة إعلاناً دستورياً ينظم الإنتخابات البرلمانية لتكون بنظام القوائم النسبية على ثلثين من المقاعد مقابل النظام الفردي على الثلث المتبقي^(٧).

◀ ماراتون إنتخابات مجلس الشعب المصري ٢٠١٢م:-

إنتخابات مجلس الشعب المصري ٢٠١٢م هي أول إنتخابات لمجلس الشعب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير. وقد جرت الإنتخابات على ثلاثة مراحل. تكتسب هذه الإنتخابات أهميتها لكون مجلسي الشعب والشورى المنتخبين سيقومان بإختيار لجنة من ١٠٠ عضو لكتابة دستور جديد للبلاد.

◀ الظواهر السياسية لإنتخابات مجلس الشعب ٢٠١٢م:

◀ (مستجدات على الساحة السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير):-

١- حل الحزب الوطني الديمقراطي. ٤- إعلان للأحزاب.

٢- ظاهرة الصراع الحزبي. ٥- ظاهرة التحالفات الحزبية.

٣- ظاهرة تشكيل عدد كبير جداً من الأحزاب السياسية.

◀ نسبة المشاركة الإنتخابية:

لأول مرة في مصر ترتفع نسبة المشاركة الإنتخابية من قبل المواطنين (من لهم حق الإنتخابات) حيث وصلت نسبة المشاركة- وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- إلى (٦٠%)^(٨).

◀ نتائج الإنتخابات: هي كالتالي:

حزب الحرية والعدالة وحصل على ١٢٧ مقعداً بعدد أصوات ١٠,١٣٨ مليون صوت، يضاف إليها ١٠٨ مقعداً فردياً، بنسبة ٤٧,٢% من مقاعد البرلمان، يليه النور ب ٩٦ مقعداً ب٧,٥ مليون صوت، يضاف إليها ٢٧ مقعداً فردياً، والوفد الجديد ٣٦ مقعداً ب٢,٤٨ مليون صوت، بالإضافة إلى مقعدين فرديين، وتحالف الكتلة المصرية ب٣٣ مقعداً ب٢,٤ مليون صوت، بالإضافة إلى مقعد فردي، والوسط الجديد ب١٠ مقاعد ب٩٨٩ ألف صوت، ثم الإصلاح والتنمية ب٨ مقاعد،

7- <http://gate.ahram.org.eg/>

8- <http://www6.mashy.com/fullcoverages/egypt-elections-2011>

ومقعد فردى واحد، ثم ائتلاف الثورة مستمرة بـ ٧ مقاعد و ٧٤٥ ألف صوت، ثم الحرية بـ ٤ مقاعد - ٥١٤ ألف صوت - ثم مصر القومي - ٤ مقاعد بـ ٤٢٥ ألف صوت - إضافة لمقعد فردى، والمواطن المصرى ٣ مقاعد بـ ٢٣٥ ألف صوت، إضافة لمقعد فردى، والإتحاد مقعدان بـ ١٤١ ألف صوت والإتحاد المصرى العربى على مقعد واحد بـ ١٤٩ ألف صوت، والسلام الديمقراطى على مقعد واحد بـ ٢٤٨ ألف صوت، والمحافظين مقعد فردى واحد، والعدل مقعد فردى واحد، وبذلك يصبح عدد الأحزاب الممثلة فى البرلمان ١٥ حزباً وقد تم إستبعاد ٢١ حزباً من التمثيل فى إنتخابات القوائم لعدم حصولها على نسبة ٠,٠٥% «١٣٩,٢ ألف صوت على مستوى الجمهورية» واللازمة لتمثيلها، إضافة إلى وجود ٢٣ نائباً مستقلاً^(٩).

المبحث الثالث:

إنجازات مجلس الشعب خلال فترة عمله

والظروف التى أحاطت بإلغاء (حل) مجلس الشعب ٢٠١٢ م

◀ مجلس الشعب فى مائة يوم^(١٠):

عقد المجلس عدد (٨٣) جلسة فضلاً عن الجلسة الطارئة لمتابعة أحداث إستاد بورسعيد إستغرقت جميعها (٢٢٨) ساعة، ويمكن رصد إنجازات المجلس من خلال (٧) محاور، الأول بشأن إستحقاقات الثورة، الثانى بشأن النشاط السياسى للمجلس، الثالث بشأن النشاط التشريعى، الرابع بشأن النشاط الرقابى، الخامس بشأن نشاط اللجان النوعية للمجلس، السادس بشأن النشاط الدبلوماسى.

أولاً: بشأن إستحقاقات الثورة المصرية المجيدة:

بدأ المجلس منذ إنعقاد جلساته الأولى فى مناقشة بعض إستحقاقات الثورة المصرية وجعل أول موضوعاتها بحث ملف قتل مئات المتظاهرين السلميين وأصابة الآلاف.. والمتورطين فى إرتكاب هذه الجرائم.. ثم ملف زيادة قيمة تعويضات أسر الشهداء والمصابين من (٣٠) ألف جنيه إلى

9- <http://digital.ahram.org.eg/Policy.aspx?Serial=774569>

١٠ - عن كتيب: ملخص بإنجازات مجلس الشعب فى مائة يوم الذى أصدره مجلس الشعب ٢٠١٢ م. وللاطلاع على النسخة الاصلية للكتيب انظر ملحق رقم (٩).

(١٠٠) ألف جنيه.. ثم موضوع تطبيق لوائح السجون على المحجوزين في سجن طرة من رموز النظام السابق، مع توزيعهم على عدد من السجون.

◀ تشكيل لجان تقصى حقائق، وإستطلاع ومواجهة:

قرر المجلس تشكيل لجنة تقصى حقائق عن موضوع قتل وأصابة المتظاهرين السلميين.. وأثناء مناقشة المجلس لواقعة إستناد بورسعيد.

ثانياً: النشاط السياسي للمجلس: ومنها: - ◀ مناقشة برنامج الوزارة.

ثالثاً: النشاط التشريعي للمجلس: -

١- القوانين: أقر المجلس (٩) قوانين هامة، ومعرض عليه حالياً (٣) قوانين تنظرها. وإنتهت اللجان النوعية من دراسة (١٠) قوانين تمهيداً لعرضها على المجلس في مناقشة عامة.

رابعاً: النشاط الرقابي للمجلس: - ومنها:

الأسئلة وطلبات الإحاطة/ البيانات العاجلة/ طلبات المناقشة العامة/ الإقتراحات برغبة والإستجابات.

خامساً: نشاط اللجان النوعية:

سادساً: الدبلوماسية البرلمانية^(١١).

◀ الإنتقادات الموجهة إلى مجلس الشعب ٢٠١٢م (البرلمان المنحل):

(محاولة خلق ديكتاتور جديد من المجلس العسكرى/ إقصاء الأقلية/ القول دون الفعل/ نقصان الخبرة السياسية/ غلبة الصراعات السياسية بين الأقلية والأغلبية).

◀ الظروف التي أحاطت بإلغاء (حل) مجلس الشعب ٢٠١٢م:

قضت المحكمة الدستورية العليا بجلستها المنعقدة يوم الخميس الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٢م بما يلي: بعدم دستورية نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م في شأن مجلس الشعب المستبدلة بالمرسوم بقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠١١م. بعدم دستورية ما تضمنه نص الفقرة الأولى من المادة السادسة من هذا القانون المستبدلة بالمرسوم بقانون رقم ١٠٨ لسنة

١١ - للمزيد أنظر كتيب ملخص بإنجازات مجلس الشعب في مائة يوم، الصادر عن مجلس الشعب المصرى

٢٠١١م من إطلاق الحق في التقدم بطلب الترشيح لعضوية مجلس الشعب في الدوائر المخصصة للانتخابات بالنظام الفردي للمتممين للأحزاب السياسية إلى جانب المستقلين غير المنتمين لتلك الأحزاب. بعدم دستورية المادة التاسعة مكرراً (أ) من القانون المذكور المضافة بالمرسوم بقانون رقم ١٠٨ لسنة ٢٠١١ فيما نصت عليه من تضمين الكشف النهائي لأسماء المرشحين بالنظام الفردي بيان الحزب الذى ينتمى إليه المرشح. بعدم دستورية نص المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم ١٢٣ لسنة ٢٠١١ بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠١١، وبسقوط نص المادة الثانية من المرسوم بقانون المشار إليه.

◀ أسباب حل مجلس الشعب ٢٠١٢م:

إنتهت المحكمة الدستورية في قضائها إلى أن "إنتخابات مجلس الشعب قد أجريت بناء على نصوص ثبت عدم دستورتها، ومؤدى ذلك ولازمه . على ما جرى به قضاء هذه المحكمة . إن تكوين المجلس بكامله يكون باطلاً منذ إنتخاباته. إلا أن ذلك لا يؤدي البتة إلى إسقاط ما أقره المجلس من قوانين وقرارات، وما إتخذه من إجراءات خلال الفترة السابقة.

◀ قانونيون: ما أصدره مجلس الشعب المنحل من قوانين وتشريعات سارية:

أكد عدد من القانونيين بأن كافة القوانين والتشريعات التي أصدرها مجلس الشعب المنحل سارية وغير معطلة وفقاً للقانون وذلك استناداً لحكم المحكمة بجل البرلمان عامى ١٩٨٧، ١٩٩٠م.

الفصل الثاني

تأثير الصورة الذهنية على الجماهير

المبحث الأول

التعريف بالصورة الذهنية

◀◀ مفهوم الصورة الذهنية:

هي الناتج النهائي للإنطباعات الذاتية التي تتولد عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنية معينة أو أى شىء آخر يمكن إن يكون له تأثير على حياة الإنسان. وتتكون هذه الإنطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد وإتجاهاتهم وعقائدهم، وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعاً صادقاً، ينظرون من خلاله إلى ما حولهم، ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها (١٢).

◀◀ خصائص وسمات الصورة الذهنية:-

(عدم الدقة/ الثبات والمقاومة للتغيير/ التعميم وتجاهل الفروق الفردية/ تؤدي إلى الإدراك المتحيز/ التنبؤ بالمستقبل/ تحظى حدود الزمان والمكان).

◀◀ أبعاد ومكونات الصورة الذهنية:

1- البعد أو المكون المعرفي: Cognitive component: ويقصد به المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعاً أو قضية أو شخصاً ما،

2- البعد أو المكون الوجداني: Affective component: فهو الميل بالإيجاب أو السلب تجاه الموضوع.

3- البعد أو المكون السلوكي: Behavioral component:

وفي هذا الصدد يقوم الفرد بإتخاذ إجراءات نحو المؤسسة يعبر بها عن قبوله لها أو رفضه لها.

◀◀ مصادر تكوين الصورة الذهنية:

1 - الخبرة المباشرة Direct Experience : إن إحتكاك الفرد اليومي بغيره من الأفراد والمؤسسات والإنظمة والقوانين يعد مصدراً مباشراً ومؤثراً لتكوين الإنطباعات الذاتية عن المنظمة أو فكرة أو دولة.

2 - الخبرة غير المباشرة (Mediated Experience): إن ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصية يسمعاها عن مؤسسات وأحداث وأشخاص ودول لم يرههم ولم يسمع منهم مباشرة تعد خبرة منقولة وهي تلعب دوراً أساسياً في تكوين الإنطباعات التي يشكل الناتج النهائي لها الصورة الذهنية^(١٣).

3 - الرأى العام (public opinion) ^(١٤):

يعد من أهم مكونات ومكتسبات تكوين الصورة الذهنية لدى الجماهير.
◀ أنواع الصورة الذهنية:

- 1- الصورة الذهنية الذاتية: هي إحساس المنظمة بنفسها^(١٥).
- 2- الصورة الذهنية المرغوبة (المخطط لها): وهي بالطبع صورة إيجابية ترغب المنظمة في توصيلها عن نفسها إلى الجمهور.
- 3- الصورة الذهنية المدركة: وهي العلاقات والتصورات والأحاسيس التي يشعر بها الأفراد تجاه المنظمة

◀ وظائف الصورة الذهنية:-

- ١- تبسيط الواقع.
- ٢- تقليل الجهد المبذول.
- ٣- تقليل نطاق المجهول.
- ٤- الإتصال.
- ٥- تقليل عدد المنبهات المحيطة بالفرد.
- ٦- تقييم الرسائل.

١٣ - فالخ عبد القادر الحورى وآخرون: إدارة الصورة الذهنية للمنظمات الأردنية في اطار واقع المسؤولية الاجتماعية (مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية: العدد ١٢) ص ٤٥.

١٤ - شاهيناز طلعت: الرأى العام (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣) ص ١٠٢/١٠٣.

15- Ind, Nicholas (1990). The Corporate Image- Strategies for Effective Identity

Programmes.London:kogan Page Ltd.

◀ أهمية الصورة الذهنية الإيجابية:

- ١- الثقة في المؤسسة.
- ٢- الإستماع للمؤسسة وقبول المبررات.
- ٣- التريث في اصدار حكم على المؤسسة أثناء الأزمات.

المبحث الثاني

الصورة الذهنية كأساس لتشكيل الإتجاهات عند الفرد والجماعة

◀ تعريف الإتجاهات:

يُعرف الإتجاه بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الإتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبياً"^(١٦).

◀ أنواع الإتجاهات:

- ١- الإتجاه القوي.
- ٢- الإتجاه الضعيف.
- ٣- الإتجاه الجماعي.
- ٤- الإتجاه السلبي.
- ٥- الإتجاه العلني.
- ٦- الإتجاه السري.
- ٧- الإتجاه الموجب.
- ٨- الإتجاه الفردي.
- ٩- الإتجاه العام.

◀ مكونات الإتجاهات:

للإتجاهات ثلاثة مكونات: وجدنية ومعرفية وسلوكية. يتألف المكون الوجداني للإتجاه من تقويمات الفرد (مشاعره)، أما المكون المعرفي فيتعلق بمعلومات الفرد عن موضوع الإتجاه، في حين يشير المكون السلوكي للإتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الإتجاه.

◀ طرق تغيير الإتجاهات:

هناك بعض الطرق والوسائل التي يمكن بها إحداث تغيير في الإتجاهات، والتي يمكن توضيحها فيما يلي^(١٧):

١٦ - صبري الدمرداش إبراهيم ومحمد أحمد دسوقي: الإتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية، سلسلة بحوث ودراسات في التربية البيئية (٨) (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥) ص ١١٥.

١٧ - صبري الدمرداش إبراهيم ومحمد أحمد دسوقي: الإتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية، مرجع سابق، ص ٣٥.

- ١- التعزيز اللفظي.
- ٢- التزود بمعلومات جديدة.
- ٣- إدخال عامل القلق أو الخوف.
- ٤- فهم الدواعي السيكولوجية للتمسك باتجاهات معينة.
- ٥- تغيير عوامل معينة مرتبطة بالإتجاه.
- ٦- وجود القدوة والمثل.
- ٧- الممارسة.

المبحث الثالث

الصورة الذهنية والرأي العام

◀ **تعريف الرأي العام:** هو تصوُّر معلَّن، إزاء مسألة أو مشكلة هامة وعامة، يترتب عليه موقف عملي إزاء المسألة موضوع الرأي. فهو تصوُّر عام فارَّق الشخصية أو الفردية وانتقل ليصبح مسألة عامة تعم غالبية قطاعات المجتمع المعني بذلك الرأي، وهو تصور معلَّن فارَّق الصدور والحنايا ليكون أمراً معلناً يُجهر به- سواء عن طريق القول أو العمل الذي يمثله العُرف أو العادة- ليحقق الهدف منه، وهو تصوُّر له واقع عملي فارَّق التنظيرَ المجردَ إلى مرحلة إتخاذ المواقف المؤسَّسة عليه، والأصل إن يكون الرأي العام محدوداً بالزمان والمكان الخاصين به^(١٨).

◀ أنواع وتقسيمات الرأي العام^(١٩):

أ- تقسيم الرأي العام حسب درجة تأثيره وتأثره:

- ١- الرأي العام النابه أو القائد. ٢- الرأي العام المثقف.
- ٣- الرأي العام المنساق أو المنقاد.

ب- تقسيم الرأي العام حسب النطاق الجغرافي:

- ١- الرأي العام المحلي. ٢- الرأي العام الإقليمي. ٣- الرأي العام القومي. ٤- الرأي العام العالمي.

ج - تقسيم الرأي العام وفقاً لعنصر الزمن:

- ١- الرأي العام اليومي. ٢- الرأي العام المؤقت. ٣- الرأي العام الدائم.

◀ خصائص الرأي العام^(٢٠):

١٨ - محمد بن شاکر الشریف: لرأي العام مفهومه - مكانته - دوره وعلاقته بالسياسة الشرعية، مجلة البيان السياسية الشرعية، العدد ٢٩٥، ١/١٦/٢٠١٢م، ص ١٥٦.

١٩ - مختار التهامي وعاطف عدلى العبد: الرأى العام (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٥م) ص ٧٥.

٢٠ - جمال مجاهد: الرأى العام وقياسه: الأسس النظرية والمنهجية (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦م) ص ٤٥.

الرأي العام هو رأي جماعي لا يشترط أن يكون رأياً إجماعياً ومعنى ذلك أن الرأي الجماعي أي رأي الجماعة أي محصلة تفاعل آراء الجماعة من مؤيدين ومعارضين على السواء. ولا يشترط في الرأي العام أن يكون رأياً إجماعياً أي أنه لا يشترط أن يتوفر الإجماع التام بين أفراد الجمهور، ذلك أن الإجماع العام يكون في أغلب الأحيان مبنياً على العرف والتقاليد والعادات، أما الرأي العام فأساسه الحوار والنقاش.

◀ أساليب تغيير الرأي العام:

- ١- أسلوب التكرار والملاحقة. ٣- أسلوب البرامج الإيجابية المحدودة. ٥- أسلوب الإثارة العاطفية.
- ٢- أسلوب إفتعال الأزمات. ٤- أسلوب عرض الحقائق. ٦- أسلوب إثارة الرعب والفوضى

المبحث الرابع

الصورة الذهنية لمجلس الشعب عند الجماهير

◀ العوامل المؤثرة في تكوين صورة البرلمان:

أولاً: العوامل المرتبطة بالمجالس التشريعية (البرلمان):

ويمكن أن تنقسم إلى عوامل متعلقة بالبرلمان كمؤسسة وعوامل متعلقة بالبرلمانيين كأعضاء البرلمان وهي كما يلي:

أ- العوامل المتعلقة بالبرلمان:

- ١- طبيعة العملية التشريعية.
- ٣- تمثيل مصالح وإهتمامات الناخبين.
- ٢- فاعلية البرلمان.
- ٤- صلاحيات البرلمان وعلاقته بالحكومة.

ب- العوامل المتعلقة بالبرلمانيين: وتشمل الآتي:

- ١- أسلوب تقديم العضو نفسه للناخبين.
- ٥- شهرة النائب.
- ٢- الصفات الشخصية للأعضاء: (الكفاءة، الأمانة، الإعتمادية، الكاريزما)
- ٣- الخدمات التي يقدمها العضو للدائرة الإنتخابية.
- ٦- مدة عضوية النائب البرلماني.
- ٤- السلوك السياسي لعضو البرلمان.
- ٧- أخلاقيات البرلمانيين.

ثانياً: العوامل السياسية الإقتصادية:

- ١- إدراك الأوضاع الإقتصادية.
- ٤- الثقة السياسية.
- ٢- الإنتخابات.
- ٥- القبول بأداء رئيس الجمهورية.
- ٣- عدد الأحزاب الفعالة في الحياة السياسية.

ثالثاً:العوامل الفردية المتعلقة بالجمهور:

- ١- الإنتماء السياسى . ٣- توقعات الأفراد.
- ٢- إنتخابات العضو أم لا . ٤- معتقدات الفرد عن التمثيل البرلمانى .
- ٥- الوعى السياسى .

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول

الدراسات السابقة ونتائجها

أولاً: الدراسات العربية: -

١- دراسة: أريغ عبدالله معتوق (٢٠١٣م) بعنوان:

" الصورة الذهنية لمجلس النواب البحريني لدى الجمهور "

◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

٢- أكثر المصادر التي يعتمد عليها الجمهور البحريني في متابعة أخبار وفعاليات مجلس النواب هي "الصحف المحلية" بنسبة (٦٢,٨%)، والتلفزيون بنسبة (٣٢,٠%)، وحسابات المجلس الرسمية في مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة (٢٥,٠%).

٣- كما كشفت الدراسة إن المتوسط الحسابي لإتجاهات الجمهور البحريني نحو مجلس النواب بلغ (٢,٥٢٣)، وبناء على ذلك فإن الجمهور البحريني يحمل إتجاهاً محايداً نحو مجلس النواب^(٢١).

٢- دراسة: منى على محمد (٢٠١٢م) بعنوان:

"الإتصال المباشر بين البرلمانين والرأى العام وعلاقته بصورة البرلمانين لدى الجماهير"

◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

١- قلة إتصال النواب بناخبهم تؤدي إلى ضعف صورتهم كمتعاونين مع ناخبهم.

٢- كلما زاد الإتصال الشخصى بعضو البرلمان كانت صورته أكثر إيجابية.

٣- تعتمد صورة المجالس التشريعية على طبيعة التغطية الإعلامية لإنشطتها، كلما زادت التغطية السلبية للمجلس التشريعى إنخفضت شعبيته لدى الجمهور^(٢٢).

٢١ - أريغ عبدالله معتوق: "الصورة الذهنية لمجلس النواب البحريني لدى الجمهور" رسالة ماجستير غير منشورة (قسم الإعلام والعلاقات العامة: الجامعة الأهلية، البحرين، ٢٠١٣)

٢٢ - منى على محمد: "الاتصال المباشر بين البرلمانين والرأى العام وعلاقته بصورة البرلمانين لدى الجماهير" رسالة دكتوراه غير منشورة (قسم العلاقات العامة والإعلان: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م).

٣- دراسة قام بها المركز العربي للبحوث والدراسات (٢٠١٠م) بعنوان:

" الشباب المصرى همومه وإهتماماته "

١- تبين أن النمط الغالب هو النمط السلبي. وهو ما يصدق على الصورة الذهنية للسلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب (٧٠,٠%) ومجلس الشورى (٧٤,٠%)، وكان أهم وصف لهما أنهما لا يقومان بدورهما، أو ليس لهما دور، أو دورهما صوري، وليس فعالاً^(٢٣).

٤- دراسة: سمية العزي عبد الله العجلاني (٢٠٠٨م) بعنوان:

" الصورة الذهنية لمجلس النواب ومجلس الشورى لدى الجمهور اليمنى "

◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

قد أوضحت نتائج الدراسة من خلال مقياس التمييز الدلالي إن صورة كل من مجلس النواب ومجلس الشورى جاءت محايدة في المقام الأول، وأن الصورة السلبية أتت في المرتبة الثانية متفوقة على الصورة الإيجابية، مما يعني أن صورة المجلسين سلبية أكثر منها إيجابية^(٢٤).

٥- دراسة هزاع مرشد شرف (٢٠٠٨م) بعنوان:

" العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدى الجمهور اليمنى "

◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

١- أن الباحثين يهتمون بمتابعة أخبار مجالس النواب أكثر من إهتمامهم بأخبار مجلس الشورى^(٢٥).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة: Meg Russel (٢٠٠٦م): ◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ- بالجمع ما بين النتائج التي أسفرت عنها دراسة الرأى العام والنخبة السياسية ووسائل الإعلام توصلت الدراسة إلى إن مجلس اللوردات ينظر إليه على إنه أكثر شرعية من ذى قبل.

23- <http://www.acrseg.org>.

٢- سمية العزي عبد الله العجلاني: " الصورة الذهنية لمجلس النواب ومجلس الشورى لدى الجمهور اليمنى " رسالة ماجستير غير منشورة. (قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).

٢٥ - هزاع مرشد شرف: "العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدى الجمهور اليمنى" رسالة ماجستير غير منشورة (قسم العلاقات العامة والإعلان: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م).

ب- بالجمع ما بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إتضح إن وضع مجلس العموم أكثر تعقيداً، فهو في صراع دائم لتأكيد شرعيته ويمثل المحور الدائم للإنتفاض^(٢٦).

٢- دراسة: **Steven A.Weldon و Russel J. Dalton (٢٠٠٥م):** ◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أن صورة المؤسسات السياسية لحقت بها سمات سلبية خلال السنوات السابقة حيث كشفت الدراسة عن شكوك المواطنين حول إمكانية قيام الأحزاب بدورهم الديمقراطي أو في تحقيق مصالح المواطنين^(٢٧).

٣- دراسة: **Brunll (2005):** ◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

١- أن مشاعر الناخبين الفائز مرشحهم في الإنتخابات أكثر إيجابية نحو ممثلهم في الكونجرس.
٢- أن الفرد يكون أكثر رضا عن الحكومة ومؤسساتها عندما يفوز المرشح الذي صوت له في الإنتخابات^(٢٨).

٤- دراسة: **Peter J. Anderson (٢٠٠٤م):** ◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

أ- سيطرة المسؤولين داخل البرلمان الأوروبي على ما يتم تقديمه داخل وسائل الإعلام حول البرلمان.
ب- على البرلمان الأوروبي إتخاذ مجموعة من الإجراءات الإتصالية التي من شأنها تقديم صورة جيدة عن البرلمان في بعض الدول وعلى رأسها المملكة البريطانية^(٢٩).

26- Meg Russel: "Assessing the Policy Impact of Parliament: Methodological Challenges and Possible Future Approaches", Paper for PSA Legislative Studies Specialist Group Conference London: University College, 24 June 2009.

27- Russel J. Dalton & Steven A.Weldon: "Public Images of Political Parties" (Cambridge: Cambridge University Press) West European Politics, Vol. 28, No. 5, 931 – 951, November 2005.

28 - Thomas L. Brunell: "Rethinking redistricting: How drawing districts packed with partisan improve represenatatn and attitudes toward Congress" available at: <http://www.pubchoicesoc.org/papers2005/Brunell.pdf.In6/7/2014>.

٥- دراسة: Gronke and Levitt (2004) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في ثقة المواطنين بالمؤسسات التشريعية.

◀ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

أن شعور المواطن بتحسين وضعه المالى زادت إيجابية المشاعر تجاه المؤسسات التشريعية. فكلما زاد الوضع الإقتصادي للأفراد قوة، كلما زادت الصورة الإيجابية للمؤسسات التشريعية. والعكس كلما زاد الوضع الإقتصادي للأفراد سوءاً، كلما زادت الصورة السلبية للمؤسسات التشريعية^(٣٠).

المبحث الثاني

مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية

◀◀ مشكلة الدراسة:

قبيل قيام ثورة يناير كانت هناك إتجاهات سلبية نحو أداء البرلمان أكبر من الإتجاهات الإيجابية، فكان الإتجاه نحو صورة البرلمان كما تعكسها وسائل الإعلام أقل إيجابية^(٣١). وسبب ذلك قيام المجلس يسن ويشرع قوانين لا تتوافق مع الشعب مما أعطى الشعب صورة ذهنية سيئة عن المجلس. ونظراً لقيام ثورة ٢٥ يناير وتغير الحال، فقد تم تشكيل مجلس شعب جديد وأعضاء جدد غير الذين كنا نعتاد مشاهدتهم. فصورة مجلس الشعب الذهنية لدى الجمهور مترتبة على الأعمال

29- Peter J. Anderson: “The Great Non-Communicator? The Mass Communication Deficit of the European Parliament and its Press Directorate”, Journal of Common Market Studies, Vol. 42, No. 5, December 2004.

30 - Paul Gronke & Barry Levitt: “Delegative Democracy and Confidence in Legislatures: Explaining Institutional Authority and Trust in Latin America”, Paper presented at the XXV Congress of the Latin American Studies Association, Oct. 7-9, Las Vegas, NV, 2004.

٣١ - نشوى سليمان محمد عقل: ” المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان “، مرجع سابق، ص ١١٥.

والقرارات المتخذة من قبل المجلس. وعلى ذلك نستطيع إن نصيغ مشكلة هذا البحث في السؤال التالي:

كيف تنعكس أعمال وقرارات مجلس الشعب ٢٠١٢م على صورته الذهنية عند الصفوة بإعتبار أن مجلس الشعب منظمة سياسية، وإعتبار أن الصفوة هم أكثر الفئات متابعة للأحداث السياسية.

◀ أهمية الدراسة:-

ترجع أهمية الدراسة كمحاولة بحثية لمعرفة مدى الإرتباط بين الأعمال والقرارات

المتخذة من قبل المجلس وبين صورته الذهنية عند الصفوة. هذا وينبثق من هذا الهدف الرئيسي

عدة أهداف فرعية وهي:-

١- تكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى تقديم صورة متكاملة عن أعمال وقرارات مجلس الشعب.

٢- وتكمن أهميته في تقييم أعمال وقرارات مجلس الشعب ٢٠١٢م.

٣- تقييم تأثير أعمال وقرارات مجلس الشعب ٢٠١٢م على صورته الذهنية المكونة لدى الصفوة..

◀ أهداف الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتفسير تأثير أعمال وقرارات مجلس الشعب ٢٠١٢م

على صورته الذهنية لدى الصفوة. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية

وهي:

١- رصد الأعمال والقرارات التي إتخذها مجلس الشعب ٢٠١٢م.

٢- معرفة مدى وعى ومعرفة الصفوة بأعمال وقرارات مجلس الشعب ٢٠١٢م.

٣- معرفة مدى متابعة الصفوة للأعمال والقرارات المتخذة من قبل مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥

يناير.

٤- معرفة مدى تأثير أعمال وقرارات مجلس الشعب على صورته الذهنية عند الصفوة.

◀ تساؤلات الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- ما مدى مشاركة الصفوة في إنتخابات مجلس الشعب ٢٠١٢م؟

٢- أى النظم الإنتخابية تفضلها الصفوة؟

- ٣- ما هي درجة متابعة الصفوة لأخبار مجلس الشعب ٢٠١٢ م؟
 - ٤- ما هي مصادر معلومات وأخبار الصفوة عن مجلس الشعب ٢٠١٢ م؟
 - ٥- ما نوعية أخبار مجلس الشعب ٢٠١٢ م والتي تعرضت لها الصفوة؟
 - ٦- مدى متابعة الصفوة لأخبار مجالس الشعب السابقة لمجلس الشعب ٢٠١٢ م؟
 - ٧- ما مدى معرفة الصفوة بقرارات وأعمال مجلس الشعب ٢٠١٢ م؟
- ◀ نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتبر البحوث الوصفية هي الأكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة التي تستهدف التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بقرارات وإعمال مجلس الشعب ٢٠١٢ م وتحديد نوعية الصورة الذهنية للمجلس لدى المبحوثين ومعرفة رأى أعضاء المجلس مما يبرجح إستخدام الدراسة الوصفية لتحقيق هذا الهدف.

◀ **منهج الدراسة:** المنهج الأكثر ملائمة في دراسة هذا النوع من الظواهر هو منهج المسح بإعتباره أنسب المناهج التي تساعد في توصيف الظاهرة محل الدراسة. فهذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه^(٣٢) بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها.

◀ مجتمع الدراسة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة على مجتمع الصفوة السياسية والأكاديمية.

◀ أسباب إختيار الصفوة السياسية والأكاديمية :

١- تعتبر الصفوة الأكاديمية أكثر قراءة وإطلاعاً وإستخداماً لوسائل الإتصال عن غيرها من الصفوات الأخرى الموجودة بالمجتمع^(٣٣)، مما يعنى أنها أكثر قدرة على توصيف إستخدامها لوسائل الإتصال.

٣٢- أسما حافظ: "منهجية بحوث الإعلام والعلاقات العامة في ضوء الإتجاهات العلمية الحديثة" (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م) ص١٠٣.

33 - Carol H. Weiss: The Politics of Program Evaluation: The Political Context, The Policy Cycle, Politics and Research Methods, Prentice-Hall; Soft Cover edition (1972)p,75.

٢- تتولى الصفوة السياسية والأكاديمية صياغة وتشكيل الرأي العام سواء بطرق الإتصال الجماهيرى أو الإتصال الشخصى.

٣- تعتبر الصفوة الأكاديمية أكثر قدرة من غيرها على تحديد توجهاتها السياسية بوضوح^(٣٤).

◀ عينة الدراسة:

نظراً لتشعب فئات الصفوة (السياسية والأكاديمية) - مجتمع الدراسة - وإمتداده بشكل يصعب معه إجراء الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٣٠) مفردة.

◀ ضوابط إختيار العينة :

١- العينة الأكاديمية:

◀ أن لا يقل عن درجة دكتور (دكتور/ أستاذ مساعد/ أستاذ/ أستاذ متفرغ).

◀ أن يكون من المهتمين بالأمور السياسية.

٢- العينة السياسية:

◀ أن يكون أحد أعضاء مجلس إدارة الحزب، أو يكون أحد الأعضاء البارزين بالحزب.

◀ أن يكون من الشخصيات السياسية العامة المعروفة، ولكن بناءً على الأمانة العلمية

لن يتم الإفصاح عن تلك الأسماء.

◀ لا يشترط فى العينة السياسية الإرتقاء إلى درجة دكتور، فقد يكون تعليمه تعليم

متوسط ولكن أحد أعضاء الحزب ذو خبرة سياسية كبيرة.

◀ الأدوات البحثية المستخدمة فى جمع البيانات:

أداة البحث هى الوسيلة التى يحصل بها الباحث على البيانات من أفراد العينة بشكل يسمح

له بتفريغ هذه البيانات وتحليلها وإستخلاص النتائج المتضمنة بها^(٣٥)، فقد إعتمدت هذه الدراسة

34- Political Man: The Social Bases of Politics :Seymour Martin LipsetJohns Hopkins University Press, 1981,p,198.

٣٥ - إبراهيم عبد الوهاب: "أسس البحث الإجتماعى"، ط ١ (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٨) ص ١٨.

على صحيفة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات حيث تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً وإستخداماً في منهج المسح. وقد إعتمدت الباحثة على شكلين في تسليم الصحيفة وهما:

- ١- تسليم صحف إستقصاء باليد لسهولة الوصول إلى الأفراد.
 - ٢- تسليم صحف إستقصاء بالبريد الإلكتروني أو عن طريق شبكة التواصل الإجتماعي ال (Facebook)، وذلك نظراً لصعوبة الوصول إلى بعض أفراد العينة.
- وقد مر إعداد صحيفة الإستقصاء بعدة مراحل تتمثل في:

- ١- تحديد نوع صحيفة الإستقصاء: ٢- إعداد الصحيفة في صورتها الأولية:
- ٣- مراجعة الصحيفة علمياً ومنهجياً: فقد تم عرض صحيفة الإستقصاء على مجموعة من كبار الخبراء المنهجيين والأكاديميين^(٣٦*) حيث أفاد ذلك في: مراجعة صياغة الأسئلة والتأكد من وضوحها.
- ٤- الإختبار القبلي:

* تم عرض الصحيفة على:

- الأستاذ الدكتور: ابراهيم الدسوقي عبدالله على المسلمي: أستاذ متفرغ بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الأستاذة الدكتورة: جيهان إلهامى محمد غالب: أستاذة دكتور بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الأستاذ الدكتور: خالد أحمد عبدالجواد: رئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الدكتورة: سناء محمد عزب السيد زردق: مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الدكتور: علاء الدين أحمد طلعت: مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الدكتور: محمد عبداللطيف عبدالمعطي محمد: مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الرقازيق.
- الأستاذ الدكتور: سامى السعيد أحمد النجار: رئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الأستاذة الدكتورة: عايدة إبراهيم السخاوى: أستاذة دكتور بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الدكتورة: منى طه محمد طه: مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الدكتورة: أسماء الجيوشى مختار على: مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الأستاذة: نعمة زيدان عبدالمؤمن الحوراني: مدرس مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الأستاذة: مروى السعيد السيد حامد: مدرس مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

قد قامت الباحثة بإجراء إختبار قبلى على (١٠%) من العينة بمهدف الوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير الصحيفة لتبدو بصورة أفضل. وقد إستفادت الباحثة من هذه الخطوة فى معرفة مدى وضوح ودقة الأسئلة وملاءمتها لأهداف وتساؤلات الدراسة.

٥- إختبار الصدق:

تم عرض صحيفة الإستقصاء على عدد من المحكمين والخبراء المنهجيين لقياس الصدق الظاهرى والتأكد من مدى صلاحية الصحيفة كأداة لجمع البيانات، ومراجعة تسلسل الأسئلة وصياغتها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة.

٦- إختبار الثبات:

قامت الباحثة بإستخدام أسلوب الإختبار (Test-Retest) أى إعادة تطبيق الإستمارة (صحيفة الإستقصاء) على نفس المبحوثين بعد فترة زمنية من إجراء التطبيق الأول. وقد أجرت الباحثة إعادة الإختبار على (٣٣) مفردة بنسبة (١٠%) من حجم العينة الأصلية البالغ عددها (٣٣٠) مفردة بفاصل زمنى (١٠) أيام من إجراء الإختبار الأول حتى يمكن تجنب عوامل التغير، وللتأكد من قدرة الأداة على جمع المعلومات مهما تغيرت الظروف. وبإستخدام معاملات الارتباط ونسبة الإتفاق كمقياس للثبات بلغت نسبة الإتفاق فى الدراسة الحالية (٩٢%) وهى نسبة مرتفعة ومؤشر لصلاحية الأداة.

الفصل الرابع

نتائج تساؤلات الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	العدد		النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٨٠	%٥٤,٥	٣٣٠	%١٠٠
	أنثى	١٥٠	%٤٥,٥		
السن	من ٣٠ : ٣٩	١١٧	%٣٥,٥	٣٣٠	%١٠٠
	من ٤٠ : ٤٩	٩٠	%٢٧,٣		
	من ٥٠ : ٥٩	٧٨	%٢٣,٦		
	من ٦٠ فأكثر	٤٥	%١٣,٦		
الوظيفة	أكاديمي	٢٤٠	%٧٢,٧	٣٣٠	%١٠٠
	غير أكاديمي	٩٠	%٢٧,٣		
المستوى التعليمي	دراسات عليا	٢٦٠	%٧٨,٨	٣٣٠	%١٠٠
	بكالوريوس أو ليسانس	٥٨	%١٧,٦		
	تعليم متوسط	١٢	%٣,٦		
الإلتواء الحزبي	حزبي	٩٠	%٢٧,٣	٣٣٠	%١٠٠
	غير حزبي	٢٤٠	%٧٢,٧		
مكان السكن	فيلا	٨٧	%٢٦,٤	٣٣٠	%١٠٠
	شقة في حى راقى	١٠٣	%٣١,٢		
	شقة في حى متوسط	١٤٠	%٤٢,٤		
نوع السكن	تمليك	١٧٥	%٥٣	٣٣٠	%١٠٠
	إيجار	١٥٥	%٤٧		

يوضح الجدول السابق ما يلي :

◀ إقتراب تساوى نسبة الذكور والإناث، فنسبة الذكور ٥٤,٥%، بينما نسبة الإناث ٤٥,٥%، بفارق ٩% فقط.

◀ جاءت عينة الدراسة ممثلة للفئات العمرية المناسبة لإجراء الدراسة كالتالى: نسبة الفئة العمرية (من ٣٠ : ٣٩) ٣٥,٥%، ونسبة الفئة العمرية (من ٤٠ : ٤٩) ٢٧,٣%، ونسبة الفئة العمرية (من ٥٠ : ٥٩) ٢٣,٦%، ونسبة الفئة العمرية (من ٦٠ فأكثر) ١٣,٦%. ◀ تضمنت العينة ذكر وظيفتين هما: أكاديمى بنسبة (٧٢,٧%)، وغير أكاديمى (٢٧,٣%)، بشرط أن يكون غير الأكاديمى ضمن حزب سياسى (رئيس الحزب أو نائبه أو أحد الأعضاء). ◀ عكست عينة الدراسة المستويات التعليمية المناسبة لإجراء الدراسة فكانت كالتالى: نسبة الحاصلين على دراسات عليا (٧٨,٨%)، نسبة الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس (١٧,٦%)، نسبة الحاصلين على تعليم متوسط (٣,٦%). ◀ تضمنت العينة من لديهم إلتواء حزبي بنسبة (٢٧,٣%)، أما من ليس لديهم إلتواء حزبي فكانت نسبتهم (٧٢,٧%). ◀ تضمنت العينة مناطق سكنية مختلفة، فنسبة من يسكنون في فيلا (٢٦,٤%)، بينما من يسكنون في شقة في حى راقى نسبتهم وصلت إلى (٣١,٢%)، والنسبة الأعلى وهى (٤٢,٤%) يسكنون في شقة في حى متوسط. ◀ بلغت نسبة من يسكنون في مكان تمليك (٥٣%) من العينة، بينما (٤٧%) يستأجرون مكان سكنهم.

جدول رقم (٢)

توزيع العينة طبقاً للدخل

الدخل	ك	%	المستوى الإقتصادى	ك	%
أقل من ١٠٠٠	٢٠	٦,١%	منخفض	٢٠	٦,١%
من ١٠٠٠ : ١٩٩٩	٧٨	٢٣,٦%	متوسط	١٩٩	٦٠,٣%
من ٢٠٠٠ : ٤٩٩٩	١٢١	٣٦,٧%			
من ٥٠٠٠ فأكثر	١١١	٣٣,٦%	مرتفع	١١١	٣٣,٦%
المجموع	٣٣٠	١٠٠%	الإجمالى	٣٣٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع أفرادعينة الدراسة طبقاً للدخل حيث بلغت نسبة من يتقاضون أقل من (١٠٠٠) جنيه (٦,١%) وهى أقل نسبة، ونسبة من بالفئة من (١٠٠٠ : ١٩٩٩) (٢٣,٦%)، ونسبة من بالفئة من (٢٠٠٠ : ٤٩٩٩) (٣٦,٧%)، ونسبة من

بالفئة (من ٥٠٠٠ فأكثر) (٣٣,٦%). وبذلك تكون العينة عكست مختلف مستويات الدخل في جمهورية مصر العربية بما يتطابق مع المؤشرات العامة للدخول في مصر^(٣٧). وقد إعتبرت الباحثة أن أصحاب الدخل (الأقل من ١٠٠٠) هم فئة الدخل المنخفض، أما أصحاب الدخل من (١٠٠٠ : ٤٩٩٩) هم أصحاب الدخل المتوسط، أما فئة أصحاب الدخل المرتفع فدخلهم من (٥٠٠٠ فأكثر).

جدول رقم (٣)

توزيع العينة طبقاً للجامعة

(عينة الصفوة الأكاديمية)

الجامعة	الوظيفة	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
جامعة الزقازيق	أستاذ متفرغ	١٥	%١٨,٨	٨٠	%٣٣,٣٣
	أستاذ دكتور	١١	%١٣,٨		
	أستاذ مساعد	١٦	٢٠		
	دكتور	٣٨	%٤٧,٤		
جامعة الأزهر	أستاذ متفرغ	١٥	%١٨,٨	٨٠	%٣٣,٣٣
	أستاذ دكتور	١١	%١٣,٨		
	أستاذ مساعد	١٦	٢٠		
	دكتور	٣٨	%٤٧,٤		
جامعة سيناء	أستاذ متفرغ	٧	%٨,٨	٨٠	%٣٣,٣٣
	أستاذ دكتور	١١	%١٣,٨		
	أستاذ مساعد	١٢	%١٥		
	دكتور	٥٠	%٦٢,٤		
المجموع		٢٤٠	%١٠٠		

يوضح الجدول السابق ما يلي: ◀ تساوى نسبة الأكاديميين داخل كل جامعة، فالنسبة هي (٣٣,٣٣%) لكل جامعة. ◀ تساوى نسبة الأستاذ المتفرغ في كلاً من جامعة الزقازيق والأزهر

٣٧- الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية ٢٠١١م، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

(١٨,٨%)، وإختلافها في جامعة سيناء (٨,٨%). ◀ تساوى نسبة الأستاذ الدكتور في الجامعات الثلاث (١٣,٨%).

◀ تساوى نسبة الأستاذ المساعد في كلاً من جامعة الزقازيق والأزهر (٢٠%)، وإختلافها في جامعة سيناء (١٥%). ◀ تساوى نسبة الدكتور في كلاً من جامعة الزقازيق والأزهر (٤٧,٤%)، وإختلافها في جامعة سيناء (٦٢,٤%).

جدول رقم (٤)

توزيع العينة طبقاً للحزب

(عينة الصفوة السياسية)

النسبة	العدد	الحزب	العدد	النسبة
٣,٣%	٣	التجمع	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الوفد	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	النور	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الغد	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الإصلاح والتنمية	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الحرية والعدالة	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الوسط	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	المواطن المصري	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	مصر القوية	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	العربي الديمقراطي الناصري	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الوعى	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	مصر القومى	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	العدالة والتنمية المصري	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	العربي للعدل والمساواة	٣	٣,٣%
٣,٣%	٣	الإجتماعى الحر	٣	٣,٣%
١٠٠%	٩٠	المجموع		

◀ يوضح الجدول السابق ما يلي:

◀ تساوى نسبة الأحزاب (العينة السياسية) والحركات السياسية فالنسبة هي (٣,٣%) لكل حزب أو حركة سياسية. ◀ إشتملت قائمة الأحزاب على معظم الأحزاب السياسية التي خاضت معركة إنتخابات مجلس الشعب ٢٠١١/٢٠١٢م. ◀ لم تقتصر العينة السياسية على الأحزاب فقط بل ضمت أفراد تابعين لحركات سياسية شهيرة وهما حركتنا كفاية و٦ أبريل.

◀ ثانياً النتائج العامة للدراسة:

١. نسبة من أدلوا بأصواتهم في المرحلة الأولى من إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) قد وصلت إلى (٩٠%).
٢. أفراد عينة البحث يفضلون نظام الدمج بين القائمة الحزبية والفردى فقد حصل هذا النظام على أعلى نسبة موافقة وهي (٤٦,٣%).
٣. أعلى نسبة تصويت للقوائم الحزبية في إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) كانت من نصيب حزب "الحرية والعدالة" بنسبة (٣١,٧%).
٤. تعدد معايير إختيار الصفوة (عينة البحث) لحزب بعينه دون غيره في إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) فتشير النتائج إلى أن المعيار ممثل في إعجابه ببرنامج الحزب الإنتخابي، حيث جاء هذا المعيار في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٩,٧%). ثم الحزب لديه خبرة في العمل السياسى وأفكار الحزب أقرب ما تكون من أفكارك بنسبة (١٩,٧%) لكلا منهما. ثم لأنك من أعضاء الحزب بنسبة (١٨,٢%).
٥. نسبة من أدلوا بأصواتهم في جولة الإعادة لإنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) كانت (٧٣,١%).
٦. الدوافع الرئيسى يقف وراء مشاركة عينة البحث في إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) هي "التطورات الداخلية على الصعيد السياسى" هي الدافع الرئيسى للمشاركة الإنتخابية بنسبة بلغت (٥٣,٩%).
٧. أعلى درجة موافقة لإعتقاد أفراد عينة البحث بأسباب مشاركة الناخبون في إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) كان من نصيب إيمانهم بأهمية المشاركة في تحقيق الصالح العام بنسبة (٧٤,٨%).

٨. إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) قد سارت بطريقة نزيهة فأعلى نسبة وهي (٦٣,٨%) من أفراد العينة أكدت أن إنتخابات مجلس الشعب (٢٠١٢م) قد سارت بطريقة نزيهة.
٩. أعلى نسب متابعة من قبل أفراد عينة البحث لأخبار مجلس الشعب (٢٠١٢م) تراوحت ما بين درجة أحياناً ودرجة بصفة دائمة
١٠. أفراد عينة البحث قد إعتمدوا بشكل كبير على التليفزيون كمصدر للحصول على معلومات وأخبار مجلس الشعب (٢٠١٢م) بنسبة (٦٩,١%). ثم الإنترنت بنسبة (٤٠,٩%)، ثم الجرائد بنسبة (٣٣,٨%). ثم الأصدقاء والأقارب بنسبة (٢١,٣%).
١١. أعلى نوعية أخبار عن مجلس الشعب (٢٠١٢م) تعرضاً هي جميع الأخبار بنسبة (٦٧,٧%)، تلتها الأخبار المحايدة بنسبة (٢٠%). ثم الأخبار المعارضة بنسبة (١٠%). وأخيراً الأخبار المؤيدة بنسبة (٢,٣%).
١٢. أفراد عينة البحث يعرفون قناة صوت الشعب والتي كانت تبث جلسات مجلس الشعب (٢٠١٢م).
١٣. أفراد عينة البحث يرون أن قناة صوت الشعب قناة هادفة.
١٤. مستوى متابعة أفراد عينة البحث لأخبار مجالس الشعب السابقة لمجلس شعب (٢٠١٢م) كانت بشكل متوسط بنسبة (٦٠,٧%).
١٥. معرفة أفراد عينة البحث بالقضايا التي تناولها مجلس الشعب (٢٠١٢م) كانت متوسطة.
١٦. أفراد عينة البحث قد وافقوا على إعتقاد مجلس الشعب لنظام الثانوية العامة سنة واحدة فقط بنسبة (٧٢,٩%).
١٧. أما بالنسبة لعدم موافقة أفراد العينة على إعتقاد مجلس الشعب لنظام الثانوية العامة سنة واحدة فقط فهو يرجع إلى:
 - أ) لأنه لا يعطى للطلاب فرصة مراجعة نفسه بنسبة (٤٦,٥%).
 - ب) لأن نظام الستين يخفف من عبء الدراسة على الطالب بنسبة (٣٨,٤%).
 - ت) لإعادة نظام التخصص علمي وأدبي فقط ولم يعد للطلاب فرصة دخول علمي متأدب بنسبة (٨,١%).
 - ث) لا يتيح للطلاب حق إختيار للمواد التي بنسبة (٧%).

١٨. أفراد عينة البحث ترى أن نظام الثانوية العامة سنة واحدة فقط إلى حد ما يخفف من الأعباء المادية والمعنوية على الأسرة المصرية..
١٩. أفراد عينة البحث ترى أن نظام الثانوية العامة سنة واحدة فقط إلى حد ما قد ساعد في حل مشكلة الدروس الخصوصية.
٢٠. نسبة (٧٠%) من أفراد عينة البحث يرون أن حل مشكلة الحوالات الصفراء العراقية كانت بمثابة إنجاز قام به مجلس الشعب (٢٠١٢م).
٢١. نسبة الموافقة بين أفراد عينة البحث على اعتماد المجلس تثبيت جميع العمالة المؤقتة كانت مرتفعة، فتشير النتائج إلى أن (٨٤,٨%) من أفراد عينة البحث قد وافقوا على تثبيت جميع العمالة المؤقتة.
٢٢. أفراد عينة البحث قد اختلفت إستجاباتهم حول مدى حفاظ هذا القرار على حقوق العاملين وتوفيره الإستقرار للأسرة المصرية، فتشير النتائج أن نسبة (٥٢%) من أفراد عينة البحث ترى أن هذا القرار إلى حد ما قد حافظ على حقوق العاملين ووفر الإستقرار للأسرة المصرية.
٢٣. أعلى نسبة وهي (٦٦,٣%) من أفراد عينة البحث قد وافقوا على اعتماد الحد الأدنى للأجور ٧٠٠ جنيه والحد الأقصى ٣٥ ضعف الأدنى. في حين أن نسبة (٣٣,٧%) من أفراد عينة البحث قد عارضوا اعتماد المجلس الحد الأدنى للأجور ٧٠٠ جنيه والحد الأقصى ٣٥ ضعف الأدنى.
٢٤. أفراد عينة البحث قد وافقوا على وقف المجلس لتوزيع الأراضي عن طريق القرعة بنسبة (٧٠%). في حين أن (٣٠%) من أفراد عينة البحث قد عارضوا وقف المجلس لتوزيع الأراضي عن طريق القرعة.
٢٥. أفراد عينة البحث قد أكدوا بأن هذه الخطوة إلى حد ما محافظة على الثروة المصرية.
٢٦. موافقة أفراد عينة البحث على سن مجلس الشعب لقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية بنسبة (٨٤,٨%).
٢٧. أفراد عينة البحث قد وافقوا على قيام المجلس بإلزام الحكومة بدفع التعويضات للمضارين بمرض الحمى القلاعية الذى أصاب الجاموس والأبقار بنسبة (٩٣,٤%).

٢٨. موافقة أفراد عينة البحث بخصوص مدى ضمان قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية الذى سنه مجلس الشعب (٢٠١٢م) للشفافية وعدم التزوير فى إنتخابات الرئاسة بنسبة (٧٢,٢%).
٢٩. أفراد عينة البحث قد وافقوا على أن قانون تنظيم الإنتخابات الرئاسية الذى سنه مجلس الشعب (٢٠١٢م) قد ضمن الشفافية فى إنتخابات الرئاسة (٢٠١٢م).
٣٠. أفراد عينة البحث قد إختلفت إستجاباتهم حول أسباب عدم ضمان هذا القانون للشفافية فى إنتخابات الرئاسة (٢٠١٢م) فتشير النتائج إلى أن السبب الرئيسى متمثل فى أن الإنتخابات الرئاسية كان بها تلاعب بنسبة (٧٢,٦%).
٣١. وافق أفراد عينة البحث على سن مجلس الشعب (٢٠١٢م) لقانون أسر الشهداء والمصابين بالعجز الكلى وزيادة التعويض من ٣٠ ألف إلى ١٠٠ ألف جنيه.
٣٢. أفراد عينة البحث قد إختلفت إستجاباتهم حول مدى كفاية مبالغ تعويض أسر الشهداء والمصابين بالعجز الكلى وزيادة التعويض من ٣٠ ألف إلى ١٠٠ ألف جنيه، فتبين النتائج أن نسبة (٦٨,٩%) ترى أن هذه المبالغ كافية إلى حد ما للتعويض.
٣٣. أفراد عينة البحث قد وافقوا على قيام المجلس بتأسيس هيئة عليا للحج والعمرة بنسبة (٩٠%). فى حين أن نسبة (١٠%) من أفراد عينة البحث لم يوافقوا.
٣٤. إستجابات عينة البحث على مدى قيام الهيئة العليا للحج والعمرة بحمايتها للحجاج من مافيا السياحة جانت متراوحة ما بين نعم وإلى حد ما فقد حصلنا على نفس النسبة وهى (٤٦,١%) لكلا منهما. فى حين أن نسبة (٧٠,٨%) من المبحوثين ترى أن هذه الهيئة لم تقم بحماية الحجاج من مافيا السياحة.
٣٥. نسبة (٩٠%) من أفراد عينة البحث قد وافقوا على قيام المجلس بعمل لجان لتقصى الحقائق فى مجزة بورسعيد وإدانة الداخلية وما ترتب عليه من تحويل ٧٥ متهمناً للقضاء منهم ٩ قيادات أمنية و٣ قيادات تنفيذية.
٣٦. أعلى نسبة وهى (٨٠%) من أفراد عينة البحث قد وافقوا على طرح مجلس الشعب (٢٠١٢م) لخطة هيكلية وزارة الداخلية.

٣٧. أفراد عينة البحث قد وافقوا على طرح مجلس الشعب (٢٠١٢م) لخطة توزيع رموز النظام السابق في سجون متفرقة بنسبة (٩٠%). في حين أن نسبة (١٠%) من أفراد عينة لبحث لم توافق على هذه الخطة.

٣٨. أفراد عينة البحث قد وافقوا على قيام مجلس الشعب (٢٠١٢م) بالإتفاق مع بعض دول الإتحاد الأوربي على تطهير الأراضي المصرية من حقول الألغام التي تعطل ملايين الأفدنة الصالحة للزراعة بنسبة (٩٠,٨%).

٣٩. أفراد عينة البحث ترى أن تدخل مجلس الشعب (٢٠١٢م) الفوري لضمان حقوق المئات من المصريين خاج الوطن "دول الخليج" ليس تدخل في شئون "دول الخليج" بنسبة (٥٦,١%).

٤٠. أفراد عينة البحث قد وافقوا على قيام المجلس بتشكيل لجنة تأسيس دستور (٢٠١٢م) بنسبة (٦٩,٣%).

٤١. أن نسبة (٤٧,٨%) من أفراد عينة البحث ترى أن لجنة تأسيس الدستور التي شكلها مجلس الشعب (٢٠١٢م) كانت إلى حد ما ممثلة لمعظم القوى السياسية.

٤٢. أفراد عينة البحث قد وافقوا على إصدار مجلس الشعب (٢٠١٢م) لقانون التأمين الصحي على المرأة المعيلة بنسبة (٩٧,٧%).

٤٣. أفراد عينة البحث شعروا إلى حد ما بإرتياح تجاه مجلس الشعب (٢٠١٢م) بعد تكوينه وقبل أن يؤدي أى عمل بنسبة (٥٠%).

٤٤. إستجابات أفراد عينة البحث على سبب شعور عينة البحث بالإرتياح أو عدم الإرتياح تجاه مجلس الشعب (٢٠١٢م) بعد تكوينه وقبل أن يؤدي أى عمل كانت متنوعة ومختلفة، فكانت كالتالى:

أ) لأننا رأينا وجوه لم نكن نعتاد رؤيتها وكان بمثابة تحقيق لمطالب ثورة ٢٥ يناير حصلنا على المرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) لكلا منهما.

ب) لسيطرة التيارات ذات المرجعية الإسلامية على أغلبية مقاعد البرلمان حصلت على المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٣%).

ت) لغياب ممثلى الحزب الوطنى حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٩%).

٤٥. أفراد عينة البحث لم يشعروا بأى إرتياح تجاه تكوين مجلس شعب جديد (قبل مجلس الشعب (٢٠١٢م)) بنسبة (٤٣,٧%).

٤٦. أفراد عينة البحث كانت لديهم صورة سلبية عن مجلس الشعب قبل مجلس شعب (٢٠١٢م) بنسبة (٦٠%).

٤٧. جاءت إستجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لسبب تكوين تلك الصورة عن مجلس الشعب قبل عام (٢٠١٢م) مختلفة ومتنوعة، فكانت كالأتي:-

أ) لأن الإنتخابات كانت تسير بطريقة نزيهة.

ب) لتراكم قضايا المجتمع دن وضع حلول لها.

ت) لغياب الإشراف القضائي.

ث) البرلمان كان غائب لا يعرف شئ عن الواقع.

٤٨. الصورة الذهنية لمجلس الشعب (٢٠١٢م) لدى أفراد عينة البحث تختلف إلى حد ما باختلاف القضايا التي طرحها المجلس.

٤٩. إستجابات أفراد عينة البحث على مناقشات مجلس الشعب (٢٠١٢م) للقضايا هي: أعلى درجة موافقة من قبل أفراد عينة البحث لمناقشات مجلس الشعب (٢٠١٢م) للقضايا كان من نصيب اتسمت بالحرية فى التعبير عن الرأى بنسبة (٤٣,٩%)، ثم اتسمت بالجو الديمقراطي بنسبة (٣٦,٨%)، ثم إهتمت بمطالب التيارات السياسية المختلفة بنسبة (٣٣,١%)، ثم جيدة وهادفة وتمس مصلحة الوطن بنسبة (٣٠%)، ثم اتسمت بالحيادية والموضوعية بنسبة (٢٩,١%).

٥٠. إستجابات أفراد عينة البحث على أداء الأعضاء هي: أعلى درجة موافقة من قبل أفراد عينة البحث لأداء أعضاء مجلس الشعب (٢٠١٢م) كان من نصيب ضعيف لا يعبر عن مصالح الشعب بنسبة (٣٩,١%)، ثم يهدف إلى تحقيق مصالح شخصية بنسبة (٣٠,٩%)، ثم يتسم بالحيادية والموضوعية ويتسم بالجرأة وبالدفاع عن مصالح الشعب بنسبة (٢٧,٨%) لكلا منهما، ثم الأعضاء ذو خبرة ومعرفة بنسبة (٦,٩%).

٥١. إستجابات أفراد عينة البحث على مدى قيام مجلس الشعب (٢٠١٢م) بوظائفه هي: أعلى درجة موافقة من قبل أفراد عينة البحث كان من نصيب مجرد واجهة ديمقراطية لتمرير القوانين

بنسبة (٣٢,٢%)، ثم الرقابة على الحكومة والوزارات والمسؤولين فيها بنسبة (٢٦,٢%)، ثم تلبية حاجات المواطنين بنسبة (٢٢,٢%)، وأخيراً حقق مطالب الثورة بنسبة (٥,٢%).

٥٢. إستجابات أفراد عينة البحث على الإيجابيات التي كانت موجودة في مجلس الشعب (٢٠١٢م) والتي لم تكن موجودة في أي مجلس شعب سابق عنه كانت كالتالي:

أ) ضم معظم الأحزاب السياسية ولم يقتصر على أحزاب معينة حصل على المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٩%).

ب) كان معبراً عن متطلبات الشعب المرتبة الثانية بنسبة (٢٠%). ت) كان مراقب حقيقى لأداء الحكومة المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٩%). ث) لا يوجد إيجابيات المرتبة الرابعة بنسبة (٢٣%).

ج) حقق إنجازات كثيرة في وقت قصير المرتبة الخامسة بنسبة (١٩,١%).

٥٣. إستجابات أفراد عينة البحث على السلبيات التي كانت موجودة في مجلس الشعب (٢٠١٢م) كانت كالتالي:

أ) ضعف الخبرة لدى بعض أعضاؤه حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٦٣,٩%).

ب) فشل في تحقيق مطالب الثورة المرتبة الثانية بنسبة (٥٣,٩%).

ج) إحتكار التيارات ذات المرجعية الإسلامية للمجلس وإقصاء أى معارض لهم المرتبة الثالثة بنسبة (٤٠%).

٥٤. الصورة الذهنية لمجلس الشعب (٢٠١٢م) لدى أفراد عينة البحث كانت حيادية، فنسبة من كونوا صورة حيادية تجاه المجلس هم (٤٥,٢%). في حين أن نسبة (٣٠,٩%) كانت صورة المجلس لديهم صورة سلبية. وأخيراً نسبة (٢٣,٩%) كانت صورة المجلس لديهم صورة إيجابية.

٥٥. أفراد عينة البحث ضد قرار المحكمة الدستورية بحل مجلس الشعب (٢٠١٢م)، فنسبة (٦٢,٣%) كانت ضد القرار، ونسبة (٣٧,٧%) من أفراد عينة البحث قد وافقوا على قرار المحكمة الدستورية.

٥٦. إستجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لما يأملون وجوده في مجلس الشعب القادم مختلفة ومتنوعة، فكانت كالتالي:-

أ) التمثيل العادل للأحزاب ولجميع فئات وطوائف الشعب.

ب) الإهتمام بمصالح المواطن.

ج) تحقيق مطالب ثورة ٢٥ يناير " عيش - حرية - عدالة إجتماعية - كرامة إنسانية ".

توصيات الدراسة

- فى ضوء النتائج السابقة قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات أبرزها:
 - ١- ضرورة الإهتمام أكثر من قبل الباحثين بدراسة الصورة الذهنية لمجلس الشعب المصرى عند الجمهور العام، للوقوف على نوع تلك الصورة وعلى الأسباب وراء تكوين تلك الصورة.
 - ٢- ضرورة قيام إدارة العلاقات العامة داخل مجلس الشعب بدراسة صورة المجلس عند الجمهور بصفة مستمرة، ليس فقط بل وإطلاع أعضاء المجلس على نتائج الدراسات.
 - ٣- ضرورة التواصل والتفاعل بين أعضاء مجلس الشعب والجمهور لأن ذلك يساعد فى تكوين صورة ذهنية إيجابية عنهم وعن المجلس.
 - ٤- ضرورة الحيادية من قبل وسائل الإعلام الجماهيرية فى عرض الأخبار الخاصة بمجلس الشعب، وإتباع أسلوب عرض جميع الأخبار.